

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
اجمعين. اما بعد فنحن نتابع افي هذه السلسلة من حلقات شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة  
السابعة وما زلنا في القصيدة الاولى - [00:00:00](#)

اكمل اليوم ان شاء الله تعالى القصيدة الاولى. نبدأ بالبيت السابع عشر فيها ونقرأ الابيات السابع عشر الى الخامس والعشرين. ثم نبدأ  
بشرحها والقاء الظلال على معانيها ان شاء الله تعالى - [00:01:30](#)

يقول المتنبي ان القتييل مدرجا بدموعه مثل القتييل مدرجا بدمائه. والعشق كالمعشوق قربه للمبتلى وينال من حوبائه لو قلت للدم في  
الحزين فديته مما به لاغر بفدائه وقي الامير هوى العيون فانه ما لا يزول بأأسه وسخائه. يستأسر البطل الكمي بنظرة - [00:01:46](#)  
ويحول بين فؤاده وعزائه اني دعوتك للنوائب دعوة لم يدمس لم يدعى سامعها الى اكفاء فاتيت من فوق الزمان وتحتة متصلصا  
وامامه وورائه من للسيوف بان تكون سمييه في اصله وفرنده ووفائه طبع الحديد فكان من اجناسه وعلي المطبوع من ابائه -

[00:02:21](#)

اذا البيت السابع عشر يقول ان القتييل مدرجا بدموعه مثل القتييل مدرجا بدمائه. والقتيل المقتول هذا الوزن فعيل في اللغة العربية  
كثير منه يكون محولا عن مفعول. فانت تقول مثلا قتييل بمعنى مقتول وحبیب بمعنى - [00:02:51](#)

محبوب والطاعين بمعنى مطعون وجريح بمعنى مجروح. والشهيد سمي قيل الشهيد سمي بهذا الاسم لانه مشهود له عند الله بالخير.  
فهذا فعيل الذي بمعنى مفعول. فيقول ان القتييل مدرجا بدموعه. ويقصد العاشق الذي قتله - [00:03:11](#)

فبكي دموعا حتى درجت دموعه يعني خده ووجهه وخديه وجهه. والمدرج المسربل الذي غطى هذا الشيء آآ نفسه. يعني من درج  
بالدموع الدموع غطته كاملا. درج بالدماء الدماء وغطت جسده كاملا سربلته وصارت كأنها كأنها ثوب عليه. فلما يقول ان القتييل

مدرجا بدموع - [00:03:31](#)

اي مسربلا لابسا ثوب دموعه ويقصد به العاشق مثل القتييل مدرجا بدمائه مثل الذي قتل في المعركة فسالت دماؤه على جسده  
فصارت كأنها ثوب يغطيه وهو يقصد ان العاشق الشطر الاول من البيت. ان العاشق هو شهيد - [00:04:02](#)

فالمبرد في الدموع هو العاشق. والمدرج بالدماء هو الشهيد. فصارت ان العاشق مثل الشهيد. اذا مات في حب من يهواه فهو شهيد.  
هكذا يريد ان يقول ولعل بعض الاحاديث لا ادري كم هي صحيحة هذه الاحاديث او حديث يقول هذا من مات - [00:04:29](#)

من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد. انصح هذا الحديث لكنني سمعته. فهذا المعنى هو الذي يشير اليه اه اه المتنبي. ولعل اعتقد  
الفضيل بن عياض ذهب الى معنى اخر قال يا عابد الحرمين لو ابصرتنا - [00:04:49](#)

لعلمت انك بالعبادة تلعب اه فيقول الذي اه يعني من كان يغضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب فيعني يلوم عابد الحرمين  
يقول انت فرغت نفسك للعبادة في الحرم وآآ خضبت - [00:05:09](#)

بل تحرك بالدموع يعني خشوعا لله لكن اذا كنت تفعل ذلك في بيت الله تعالى وفي حرمه وبين يديه فاننا نخضب ورننا بدمائنا في  
المعركة فلسنا سواء يعني قريب من معنا ولا المتلبسة بقى طبعها هذا المعنى اليه او سبق الى هذا المعنى. اذا ماذا قال يا عابد الحرمين

الشاعر الاخر يا عابد الحرمين لو - [00:05:32](#)

صرت انا لعلمت انك بالعبادة تلعب. من كان يخطب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب البيت السابع عشر. اذا ان القتييل مدرجا

بدموعه مثل القتييل مدرجا بدمائه. يريد ان يساوي المتنبي بين العاشق والشهيد - 00:05:58

اذا مات في سبيل من يحب فهو شهيد طيب هذا البيت السابع عشر ثم قال في البيت الثامن عشر والعشق الحب كالمعشوق كالمحبيب يعذب قربه للمبتلى وينال من حوائه العشق الحب مثل المعشوق يعذب قربه للمبتلى. يعني يعذب قرب المعشوق للمبتلى - 00:06:22

الهاء في قربه يعذب قربه تعود على المعشوق. فصارت او المحبوب طبعاً. فصار المعنى ان الحب مثل المحبوب يحب ان يكون قريباً من صاحبه المبتلى به. او المبتلى به يعذب قربه للمبتلى والعشق المقصود هنا - 00:06:47

ويعذب يطيب ويحلو ويستساغ ويستمرأة وفي القرآن وما يستر البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. فنقول ماء عذب اي ماء مستساغ ماء حلو ماء لذيز الطعم او لذيز المساخ اذا نزل في الحلق اروي شاربة - 00:07:07

استساغه فوجده مروياً لعطشه وماقعا لغلته كما يقولون. اذا والعشق الحب كالمحبيب كالمعشوق يعذب قربه للمبتلى فتجد العاشق يحب ان يكون قريباً من المعشوق وكذلك العشق تجد العاشق يحبك المحبوب - 00:07:34

فانت احياناً تحب الحب نفسه لانه يقربك ممن تحب وان كان هذا الحب وهذا المحبوب يوقعانك في البلاء يجعلانك مصاباً بهما وينال هو بده يقول وعلى الرغم من انه ينال ينال يصيب او يأخذ من حوائه والحواء النفس والمقصود الروح - 00:07:57

فحتى لو كان هذا العشق يودي بك الى المهالك او يودي بك الى المهالك. ويوقعك في المصائب. ويأخذ من روحك ومن نفسك ومن حياتك ومن عمرك ومن ايامك الا انه يعذب فهو جميل. وقال شاعر محدث قال - 00:08:19

اتوقع احمد محمد الصديق قال بقربك قال بقربك تزدهي من رغب ويعذب في محبتك العذاب. جانس بيل يعذب وبين العذاب. والعذاب يعني الم شديد اللي في الآخرة يعني توعده الله الكافرين بعذاب اليم. فالعذاب يعني لا لا يحتمل ولا يطاق ولا يصبر عليه - 00:08:39

قال الا اذا كان من المحبوب فهو عذب. اي آآ حلو ويستساغ ويستمرع قال اذا الشاعر هذا الحديث قال بقربك تزدهي مني الرغب ويعذب في محبتك العذاب طيب البيت التاسع عشر يقول المتنبي لو قلت للدم في الحزين يقول المتنبي لو انا قلت للدف الحزين - 00:09:03

اجتنب بالمناسبة على وزن فعل زي بشع وجشع ووجل وخجل وشره وفرح. كلها صفات مشبهة. والدف شدة المرض اي المصاب بالمرض الشديد ولا ويريد ان يقول ان المرض الشديد سببه هو هذا العشق الذي يعشقه لهذا المعشوق او هذا المحبوب - 00:09:28

او جئت انا الى هذا الدف الحزين طبعاً برضه الحزين بمعنى اه المحزون مثل القتييل في البيت السابع عشر. لو قلت للدم في الحزين فديته مما به اتيت اليه وقلت له انني يعني - 00:09:48

آآ اسى ليضعف واحزن لما انت فيه من المرض ومن الحزن بسبب عشقك. واريد ان افتديك بنفسك ما بك من العذاب والالم الي يفترض انه العاشق في هذه الحالة يقبل من هذا الذي جاء يفديه. بل ويرحب به لكنه ان جنته وقلت لهذا العاشق - 00:10:06

سوف افديك بنفسك وبروحي وليحل المرض علي ولتحل الاسقام علي بدلا منك لغار مني. والسبب انه انحلت هذه الاسقام في وانتقلت من العاشق الي انا الذي جئت لكي افديه لحل المحبوب في قلبي فهو يغار - 00:10:30

من ان يصاب بهذا المرض حتى لا يحل المحبوب في قلب من افتداه. لاغرته بفدائه اي لغاراً مني هذا العاشق بسبب فداء اياه مما هو فيه من الامراض. لان هذا الافتداء له يجعل - 00:10:50

او يجعل المعشوق يحل ايضاً في قلبه. فهو يغار على هذا الحلول بسبب هذا الفتنة اذا لو قلت للدم في الحزين فديته مما به لاغرته اي لاصبته آآ الغيرة او - 00:11:10

غيرة لاغرته بفدائه اي بسبب فداء اياه مما هو فيه من البلاء بسبب هذا العشق طيب ثم قال يعني هو في البيت التاسع عشر كأنه يقول انا مع كل ما انا فيه من الالم بسبب هذا العشق لا اريدك ان - 00:11:30

تفتديني ولا اريد ان يرحل عني المرض لا احد يدعو على نفسي ببقاء المرض الا العاشق. لم؟ لانه ان بقي فيه المرض بقي او حل او

والله حالا في قلبه المحبوب او المعشوق. فلو رحل عنه هذا المرض او هذا الالم او هذا الحزن لرحل برحيل المرض المحبوب نفسه -

[00:11:51](#)

وهو يقول ابقني على ما انا فيه واياك ان تفتني ديني ولا اريد ان اترحل هذه الاسقام والالام عني لانها ان رحلت رحل معها المحبوب وانا اريد ان تبقى وان ابقى انا مصابا بهذه الالم حتى يبقى المحبوب في قلبي. اذا لو قلت للدني في - [00:12:11](#)

ديني فديته مما به لاغرته بفدائه ثم قال في البيت العشرين وفي الامير هوى العيون فانه ما لا يزول ببأسه وسخائه. وفي دعاء يدعو الشاعر للامير بان يقيه الله هوى العيون اي عشق العيون. الهوى الحب حكينا في بداية شرحنا - [00:12:31](#)

لهذه القصيدة. الهوى الحب او العشق ولربما قلنا هوى آآ يهوى يعشق وهوى يهوى يسقط فكأن العشق سقوط في من يعني لان هذا المشترك اه اللفظي او المشترك في المبنى يعني اشتراكا في المعنى. فيقول الشاعر يخاطب لعله - [00:12:57](#)

مسيف الدولة يقول وفي الامير هوى العيون ادعو الله الا تقع في عشق العيون اي الا تصيبك العيون المقصود الا ترسل تلك العيون نظراتها اليك فتوقعك في هذا الهوى. فوفاك الله من الوقوع في عشق النساء. ليش؟ يريد - [00:13:17](#)

ان يعلل هذا الدعاء آآ في حين انه في البيت السابق اللي هو التاسع عشر كان يقول انني لا اريد لهذه الالم ان ترحل عني وانني اريد ان ابقى آآ - [00:13:37](#)

آآ يعني آآ في هذه الالام وفي هذه الاسقام وفي هذه الالوجاع لان بقاءها يعني بقاء المحبوب. الان اه عكس المعنى في البيت العشرين وقال وفي الامير هوى العيون. ادعو الله الا تقع في العشق والا تصيبك العيون بنظراتها فتحلها في قلبك - [00:13:47](#)

كيف تصبح عاشقا ليش؟ فانه ما لا يزول ببأسه وسخائه. فان هذا الداء اللي هو هوى العيون وان هذا لا يزول باحسن ما تملك من امرين السخاء والبأس والبأس شدة والقوة والشجاعة فالعاشق - [00:14:05](#)

مهما كان شجاعا وفارسا فانه لا يستطيع ان يفعل العشق شيئا. ولا يستطيع ان يدفع هذا العشق. والعاشق مهما كان اه سخاء سخيا وجوادا وكريما فانه لا يستطيع بالمال ان ينفي عنه هذا العشق. فقال نحن نمدح الملوك والامراء نمدح - [00:14:25](#)

الملوك والامراء بهم صفتين وهما البأس والسخاء الجود والشجاعة. والفروسية لكن الفروسية تنفع مع اشد الاعداء ولكنها لا تنفع مع المحبوب او المحبوبة ولا تنفع مع العشق البتة. وكذلك السخاء والكرم. قد تبعد الحاسدين - [00:14:45](#)

باعطائهم مالا او قد تقي نفسك من امراض شتى او من اعداء شتى بدفع المال اه بطرق اه شتى ايضا ولكن العشق لا يدفع لا بسيف ولا بجود. لا بشجاعة ولا بسخاء لا بكرم ولا بقتال. لان - [00:15:05](#)

له ان آآ نفذت ان نفذت تلك العيون الى قلبك فحل سهمها في واديك فأقام فيه فأمرضه كان لا يرجى براء من ذلك المرض ابدا واذا اردنا ان نفسر شعر المتنبي بشعر المتنبي فهو يقول ايضا في اكثر من موضع بالمناسبة فكرة العيون التي تخترق الحواجز وتزيل تلك

الحواجز وتحل في - [00:15:25](#)

افئدتي وفي سويدا القلب في مطلع القصيدة قلنا ذلك. وبعد قليل ستأتينا قصيدة اخرى يقول فيها اه هذا المعنى اللي هو دخول

العيون اه يعني حتى لو كنت تلبس درعا حصينة فان نظرات هذه العيون اه تدخل الى قلبه - [00:15:57](#)

في حين انه لو جاء السهم مهما كان قويا وسريعا فان هذه الدرع سوف تصد لك السهم. لكن سهمة العيون لا يصدها اعنى الدروع ولا اصلدها ولا اقواها ولا اصلبها - [00:16:16](#)

اه فاش قال نفذت بحكي عن عيون المحبوبة او سهام عيني المحبوبة يقول نفذت علي السابري السابري الدرع اصيلة وربما تندق فيه في هذا السابري الصعبة السمرء الصعدة الرمح. اه دائما يوصف الرمح صعدة - [00:16:29](#)

رمح شديد. قال لك الرمح الشديد يضربه الفارس الاشد اذا وقع في هذه السبري او في هذا السابري اه في هذه انكسر وما اخترق الى فؤادي ولكن نظرة ها هي شعاع هي ربما لا يرى شعاعها ولا سهمها - [00:16:49](#)

تنفذ من خلال هذا السابري وتستقر في قلبي فتمرضني ولذلك قال نفذت علي الصابرية وربما تندق فيه الصعدة السمرء طيب ثم

قال في البيت الواحد والعشرين يستأسر البطل الكمي قصده يستأسر هوى العيون يعني. اذا وقع هذا العشق في قلبك - [00:17:09](#)

يستأسر البطل الكمي والبطل طبعا معروف. والكمي معنى الكمي بالمناسبة الفارس الشجاع الشديد وجمعه كمة اه اذا كبي المفرد الفارس البطل الشجاع القوي الصنديد. وجمعه كمة ابطال اه فرسان شجعان. ولذلك ايش قال اه بيجامة بن حزن النهشلي اه الابیات التي اه اوردها ابو تمام اه اه - [00:17:34](#)

الحبيب بن اوس الطائي في حماسته قال اه ان لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمات الاين المحامون وتروى قيل لكمة الا اين المحامون لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعلون. شف العزة - [00:18:15](#)  
والاباء والكرامة والفتوة والقوة. نعم. انا هذا بشامة بن حزم النهشني في حماسة ابي تمام. انا لمن معشر افنى اوائلهم يعني قتل سادتهم وقتل فرسانهم قتل يعني اوائلهم من الفرسان وسادتهم من الذين مضوا آآ يعني آآ - [00:18:35](#)  
قدموا ارواحهم في سبيل مجد امتهم. ان لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمات. الا اين المحامون لو كان في الالف منا واحد فدعوه. من فارس خالهم اياه يعن هنا اذا في البيت الواحد وعشرين نعود اليه. يقول يستأسر البطل الكمي بنظرة ويحول بين فؤاده وعسائه - [00:18:55](#)

شوف البلاغة في كلمة يستأسر. قال يستأسر ولم يقل يأسر طبعا لنترك الايقاع الموسيقي والوزن العروضي جانبا. كان يمكن ان يأتي بكلمة اخرى ليس فيها معنى اه الطلب او يعني الاستدراج في الموجود في كلمة يستأسر ما قالش يأسر. هو يستأسر يعني يستدرج - [00:19:21](#)

البطل الكمي منه هذا هوى العيون العشق هو انت مش يعني مش منتبه اله. يأتيك من حيث لا تدري. فانت يعني معتز بقوتك وبشجاعتك وفتوتك وشبابك وما حدا تكاد تريد ان تقول انني استطيع ان اخرق الارض وابلغ الجبال آآ طولا. فجأة تجيك نظرة - [00:19:49](#)

من هوى العيون بترميك بالارض فقال يستأسر آآ شف الخدعة المعنى الانخداع اللي فيه يستأسر يعني بيخليك يرمي ينثر حوالبك حب العشق فانت كالتائر لا تدري تتعثر في طريقك بهذا الحب فتلتقطه او فتلتقطه فاذا التقطته وصار في جوفك - [00:20:10](#)  
وقعت في سحر العيون. فحين اذ حين تقع في هذا العشق ويأسرك هذا العشق لن تستطيع منه الفكاك. ولذلك ايش قال؟ يستأسر البطل الكمي بنظرة كان لا يابه لالاف السهام تأتيه. ولا لالاف الرماح تطعنه ولا لاف السيوف تضرب في جسده. ما كان يا اباه لذلك لانه كان شجاعا - [00:20:35](#)

وكان فارسا وقويا وهو قال هو يخاطب الامير يقول له وقي الامير هوى العيون فانه ما لا يزول ببأسه وسخائه يستأسر اي هوى العيون البطل الكمي الرجل الشجاع السيدة القوي بنظرة ويحول حالة بين كذا وكذا منع يعني وقف حائلا حالة بين - [00:21:00](#)  
شيئين وقف حاجزا وحائلا وحط وسدا منيعا ويحول بين فؤاده وعزائه. ونقول تعزى فلان بفلان يعني تصبر وتجلد او تعزى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اتاه آآ متمم بن نويرة شقيق - [00:21:20](#)  
كما لك اه بن نويرة الذي رثاه في عينية تفيض توجعا ورثافي اكثر من قصيدة. اه طبعا اه رثاف القصيدة اللي هي اه اه اتبكي كل قبر اه رأيته اه لقبر ثوى بين - [00:21:40](#)

لواء فالدكادك فقلت له دعني آآ فان الشد عني فقلت له ان الشجا يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبل مالكي لقد لامن تذكرتها لقد لامني عند الوقوف على البكاء خليلي الدموع السوافك - [00:22:00](#)  
فقال اتبكي كل قبر رأيته؟ يعني انت تبكي هذا القبر آآ رأيته وليس قبر اخيك الذي ترثيه. وهذا ربما كله في الشام واخوك مثلا مات في العراق يعني بده يقول مسافة بعيدة. فلماذا تبكي عندما ترى قبر عادي مررت به؟ لقد لامني - [00:22:20](#)  
عند الوقوف على البكاء خليلي لقد لامني اه عند الوقوف على البكاء خليلي الدموع السوافك فقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر بين اللوا فدكالك فقلت له ان الشجا يبعث الشجى. يعني عندما رأى انسانا آآ القبر اتذكر قبر اخي. فالشجر - [00:22:40](#)  
يبعث الشجى الحزن يبعث الحزن الحزن يستثير الحزن يستثير مكان من الحزن. فقلت له ان الشجا يبعث الشجا فدعني فهذا كله قبر مالك. فاي قبر اراه قبر مالك لانه يثير في الشجاعة فيذكرني اخي آآ فابكي لرحيلي - [00:23:05](#)

فيقال انه لما ورد على آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اخو عمر عمر بن الخطاب قد استشهد في معركة اليمامة او في معارك حروب الردة واسمه زيد بن الخطاب. وكان عمر بن الخطاب يحبه. وطبعا زين بن الخطاب سبق عمر بن الخطاب الى الاسلام -

00:23:25

وماكبنش مثل عمر يعني شديدة الاسر والسبك والقوة يعني ربما كان فيه حلو اه لكن استشهد يعني متى شهيدا افافا فيقول عمر بن الخطاب لمتمم بالنويرة شقيق مالك الذي يرثيه في الابيات التي قلناها - 00:23:47

اه يقول له لو انني شاعر مثلك يا متمم يعني يتحسر او يتحزن عمر لو كنت شاعرا مثلك لرثيت اخي بمثل ما رثيت اخاك اخي عمر يقول الان يقصد آآ زيد بن الخطاب. فرد عليه آآ متمم قال لو مات اخي على ما - 00:24:07

مات عليه اخوك لما رثيته يقصد انه في شبهة في موت متمم بالنويرة انه مالك بن نويرة انه مات مشركا. فيقول انا ارثيه حزنا على انه مات مشركا. فلو مات - 00:24:27

اخي الى ان يقول هذا الكلام متمم الشاعر. يقول له مات اخي مالك بن نويرة على ما مات عليه اخوه اللي هو زيد بن الخطاب لما رثيته لانه مات على الاسلام - 00:24:41

فايش ترد عليه عمر بن الخطاب؟ قال ما عزاني احد بمثل ما عزيتني يعني ما عزاني ما جعلني اتصبر على موت اخي. فتعزى بالشيء تصبر على آآ فراقه او على الالسية - 00:24:51

او على الازية او على الحزن بسببه. او على الثكلان فيه. فايش بقول هنا المتنبي يقول يستأسر البطل كمية بنظرة ويحول بين فؤاده وعزائه. لانه العزاء يكون للقلب فالقلب يطمئن ويتصبر ويتجلد. فيقول هذا - 00:25:07

هذه النظرة او هوى العيون آآ بأسر البطل الشجاع ويمنعه آآ يقف حائلا بين قلبه وبين الصبر فلا الصبر الى قلبه ولا يصل التعزي او العزاء الى قلبه. فشوف الصورة انه هوا العيون اه النظرة هذي حائط - 00:25:27

اه حائط صد بين القلب القلب خلفها والعزاء والصبر وبذهاب الحزن والامل وترك البكاء امامها والقلب خلفها. فاذا اراد الامل والفرح والتصبر والعزاء وحسن العزاء ان يدخل الى هذا القلب يقف وهو العيون بينه وبين القلب فلا يدخل اليه - 00:25:50

وادي صورة يعني جميلة جدا عند المتنبي. طيب ثم يقول في البيت الثاني والعشرين اني دعوتك للنواب دعوة. الان تحول قليلا من العشق ربما في البيت الذي قبله ايضا في البيت - 00:26:15

وعشرين جمع بين الامير والعشق. الان سيعود الى الامير خلاص. لانه هكذا اسلوب المتنبي يعني طبعا سيعود الامير الهوسي في الدولة وبالتالي آآ سيترك الحديث عن العشق والمتنبي حين يتحدث عن العشق يدخل الحكمة والفلسفة ويدخل يعني امراض القلوب

ويدخل الحالات الاجتماعية عند الناس ويدخل اه - 00:26:32

اه الامراض النفسية والحديث عنها يعني اه انسان عجيب عجيب جدا. فيقول اه لسيف الدولة اني يا سيف الدولة دعوتك للنواب طبعا النواب كان يحكي عن العشق والعشق نائبة مصيبة يعني. بس الان تحول من نائبة العشق الى نواب الدهر التي تخص المتنبي -

00:26:52

اذا يقول لسيف الدولة يا سيف الدولة انني استجير بك ان تمنع النواب من ان تنزل بي. ولا يقصد العشق مع انه كل القصيدة من اولها الى اخره قراءة العشب لكنه يريد ان يقول انني اطلب منك ان تكون حاميا لي من النواب الخارجية من ان اقتل او ان احسد او ان -

00:27:13

يحقد علي شخص او ان يفتالني شخص او ان تحميني لان حسادي كثيرون ومصائب الدهر التي آآ تأتيني من كل الجهات كثيرة هو قال آآ ابنت الدار في وصف الحمى ابنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام؟ هذه الصورة فكرة انه - 00:27:33

اه منع قلبه من ان تصل اليه النواب لكن مع ذلك تصل النواب كثيرة عنده ويقال ايضا اه اه فصرت اذا اصابني سهام آآ تكسرت رماني الدهر. ها قال نحن نفسر شعر المتنبي بشعر المتنبي. رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي فصرت اذا

اصابني سهام تكسرت - 00:27:53



النصال على النصال كل هذه المصائب والدهر ولا تضرب في فؤادي فحتى صار ما في شيء من النبل من اسنة الرماح او من هذه النبال الحديد فلما صار تأتي طوعا خاص غطي قلبي بالكامل بهذه المصائب. فلما صارت تأتي مصيبة جديدة تتكسر على هذا الغشاء الحديدي لكثرة ما اصابني من نفس السابق من هذه النوايا. هم - [00:28:18](#)

اذا اني دعوتك للنواب للمصائب دعوة لم يدعى سامعها مين سامعها؟ سيف الدولة الى اكفائه الى نظراء سيف الدين دولة يعني يريد ان يقول صحيح انني استجبت بك من المصائب. والمصائب اقلها الحساد الذين حولي واقل هؤلاء الذين يحفرون لي واقل هؤلاء الذين - [00:28:41](#)

الذين يريدون ان يبعدوني عنك فانا اه ادعوك لهذه النواب لكي تحميني. لكنني حين ادعوك لا اعرف انك اعظم منها. لم يدعى سامعها الى اكفائي. اكفائه نظرائه كفؤ للشيء نظير له او على قدره. فيقول مهما بلغت هذه المصائب من الشدة ومن القوة ومن الازى ومن اه لكنك اعظم منها. فحين ادعوك - [00:29:01](#)

انا ادعو انسانا قادرا على ان يحميني. قادرا على ان يزيل عني حسد الحساد كما قال في قصيدة اخرى. ازل حسد الحساد عني بكتبهم فانت الذي صيرتهم رياح السد ودع كل صوت غير صوتي فانني انا الصائح المحكي والآخر الصدى - [00:29:23](#)

اذا صارت واضحة. صار البيت الثاني والعشرين واضحا. اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفائها وتقوله لكل من تشد ظهرك او تشد به ظهرك هذا البيت. فتأتي مثلا الى صديقك الوفي فتقول اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفائها. الى اكفائه. فانا اه - [00:29:40](#)

الاحتمى بكى اا تقف معي في هذه المصيبة التي انا فيها وانا عارف انك على قدرها. مم. على قدرها العزم كما قال ايضا المتنبي في قصيدة اخرى انا عارف على انك اكبر من هذه المصائب وانها هي اصغر منكم بالتالي لن يصيبني لا رذاذها ولا رشاشها ولا اي شيء منها - [00:30:05](#)

اني قله انت يا من تسمعني الان قله لكل صديق وفي ولكل آآ مدير يؤمن بقدراتك ولكل آآ استاذ يؤتى تلميذ انت يؤمن آآ بما لديك بافكارك قل اني حين آآ يعني تجتمع عليك آآ المشاكل - [00:30:25](#)

والنواب والمصائب والارزاق. هم. قل له اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفائه تمام ثم قال في البيت الثالث والعشرين فاتيت يا سيف الدولة من فوق الزمان وتحت متوصلا - [00:30:47](#)

والتصل الذي له المتصل الذي له صوت وحفيف ومأخوذ من الصلصال والصلصال هو الطين اليابس. والطين اليابس الذي له صوت. ولربما صلصلة الطين هي التي جعلت ابليس يحسد ادم في اول الخلق حين شكله الله طينا اه من صلصال من حمأ مسنون كما قال اه تعالى - [00:31:10](#)

كان ممددا على الارض فكان يسمع فكان ابليس يسمع صلصلة الطين. فقليل انه كان يدخل من اذنه. لسة ادم لم ينفخ فيه لم لم ينفخ الله فيه الروح. فكان يدخل من اذن ويخرج من اخرى ويدخل من العين ويخرج من الاخرى يدخل من فتحة انف ويخرج من الاخرى. هذا ابليس. يقول ما هذا - [00:31:36](#)

المخلوق العجيب متعجب ويسمع صلصات هذا الطين فيتعجب اكثر ويقول اه حسده من اوله لسا ما خلقه الله تعالى ولا فيه الروح. حين قال الله تعالى فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم يسمعون الا ابليس. فهنا آآ نفذ ما اضمرة من حسد ابليس - [00:31:56](#)

في عدم السجود لادم عليه السلام اذن الصلصال الطين اليابس الذي له صوت. والصوت قد يكون اما بتحريكه او بمرور اه اه الهواء عليه او بمرور الورق اليابس ايضا عليه فيخرج له صوت الصلصلة - [00:32:20](#)

وصوت الصلصلة ايضا في العقيدة المسيحية هو صوت الجرس الذي ربما آآ الوحي الذي كان يأتي عيسى عليه السلام اذا فاتيت من فوق الزمان وتحت متصلا وامامه وورائي. يقول انت يعني اه ملكت الزمان كله. فما استطعت فما استطاع الزمان - [00:32:42](#)  
ان اه يهرب منك ويقصد بالزمان شدة الزمان لانه طبعا تعرف المجاز في اللغة العربية اضافة الى اسلوب المتنبي في الاعتماد على

الحذف يعتمد على الحذف كثيرا. هو قصده يقول آآ فأتيت من فوق الزمان اي اتيت من فوق مصائب الزمان وليس زمان نفسي -

[00:33:02](#)

انه نحن لا نسب الدهر كما في الحديث ولا نسب الزمن. لكن ولا نقول نقضي على الزمن لكن نقول مصائب الزمن. فانت اتيت من فوق مصائب الزمان ومن تحتها متصوصن - [00:33:22](#)

ومن امامها ومن ورائها اي تمنع ان تقع او ان اه اه تحدث في اذى. اضافة الى انك يعني آآ تسيطر عليها آآ تجمعها في مكان واحد فلا تستطيع ان تنفلت هنا او هناك. ثم قال في البيت الرابع والعشرين وهو قبل الاخير انا يعني - [00:33:33](#)  
عطلت في هذه الحلقة من اجل ان انهي القصيدة لانه بعدها سندهب الى القصيدة الثانية. كل هذه الابيات آآ خمسة وعشرون بيتا هي كلها في القصيدة الاولى ربما اخذت منا يعني آآ اربع حلقات. طيب. اذا في البيت الرابع والعشرين يقول ما للسيوف بان تكون سمية اي - [00:33:53](#)

بان تكون السيوف سمية اي على اسمه لانه ايش اسمه هو سيف الدولة. وطبعا سيف الدولة المتنبي اخذ هذا التركيب واشتغل عليه كثير كثير اشتغل عليه المتنبي في المجاز وفي الصورة وفي انه سيف والسيف - [00:34:13](#)  
اه كيف صفاته؟ هذا سيف الدولة من صفات ذلك السيف. وهذا السيف اه اه اذا كنت سيفا للدولة فهناك بقات وطبول يعني المقارنات اشتغلت عند المتنبي في بس بهذا المصطلح او بهذا التركيب الاضافي سيف الدولة. شو قال؟ من للسيوف؟ من اين للسيوف؟ بان تكون سمير. صح اس - [00:34:33](#)

اسمه هذا السيف وهو قاطع وهو صلد وهو قوي وهو ابي وهو وفي وهو هذا السيف. لكن اذا اردنا ان نقارن السيف الجامد الذي هو الصفحة اه قاطعة بسيف الدولة فلا مقارنة. مع ان هذا السيف القاطع وفي وقوي وابي - [00:34:53](#)  
وصلد وصلب وقاطع له ذم كما يقولون الى اخره من صفات السيف. فقال من للسيوف بان تكون سمية في باصله. هلا تعالوا على اه السيف ما اصل السيف الذي يقطع به الحديد. فالحديد ايش كما قال عنتره. اه - [00:35:13](#)

سكت فغر اعدائي السكوت وظنوني لقومي قد نسيت خلقت من الحديد اشد بأسا وقد بلي الحديد وما بليتم عنتر بن شداد. فهو الحديد صلب. فيقول والسيف من الحديد فوصل لكن سيف الدولة اصلا - [00:35:33](#)

في اصله وفرندي والفريند السيف الذي فيه خضرة وقد تكون اشارة الى الكرم. اشارة الى مو الرقة آآ مو سيف رقيق ايضا رقيق الشفرتين. كما يقال. لكن قصده ما ينتج عن هذا السيف - [00:35:55](#)

او هذه الرقة او هذه الخضرة من خصب ومن كرم ومن جود. ووفائه والسيف وفي لصاحبه فهو يدافع عنه. فاذا كان وفيا فإن سيف الدولة اشد وفاء. من للسيوف بأن تكون السمية. وطبعا - [00:36:15](#)

سميه يعني تشببه في الاسم. لم نجعل في القرآن الكريم اه يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. اي مشابها في الاسم. وقد تكون طبعا هذه من وسنة - [00:36:35](#)

آآ مشابها له في الاسم. وقد تكون من سماوة بان تكون سمية وسمى وارتقى وارتفع. فان تكون سمي اي ان ترتقي السيوف الحقيقية الى مستوى سيف الدولة البشري. فانها لا تستطيع. حتى لو كانت قوية - [00:36:53](#)

حتى لو كانت من حديد حتى لو كانت لها خضرة حتى ولو كانت وفية. فان الصفات سيف فان صفات سيف الدولة اشد قوة وصلابة والصلاة وخضرة ووفاء واباء وقوة. هكذا يريد ان يقول وايش قال؟ شوف كيف التحوير - [00:37:13](#)

معنى لما يقول اذا نحن المتنبي نحن نفسر كما قلتم نفسر المتنبي بالمتنبي يقول آآ اذا نحن تميناك خلنا سيوفنا من التيه في اغماها تنبسم يعني بس نقول سيف الدولة احنا مثلا مية واحد حولك يا سيف الدولة حينما ننطق باسمك فنقول يا سيف الدولة يا -

[00:37:33](#)

امير المؤمنين يا ايها الامير يا سيف الدولة بتلاقي سيوفنا في اغماها تنبسم تقول اوه انا في واحد يشبه اسمي اه اسمه سيف مفتخرة بك كأنها تنتمي اليك كأنها تأخذ عزها ومجدها وعظمتها من عزتك ومجدهك - [00:37:59](#)

شوف الجمال لما يقول اذا نحن سميناك خلنا سيوفنا من التيه في اغمارها تتبسم طيب نذهب اذا الى البيت الاخير الخامس

والعشرين يقول طبع الحديد. يعني طبع الحديد على القوة وعلى القطع وعلى الصلاة - [00:38:19](#)

وعلى الصلابة فكان من اجناسه. يعني فكان الحديد مساويا لجنسه في القوة. لكن شو كمل؟ وعلي المطبوع ومن ابائه يعني الاش

ينتمي الى اصله. الفرع ينتمي الى اصله وكذلك سيف الدولة فرع ابؤه وهم اصوله او اصله - [00:38:38](#)

كلهم كرام. وعلي وعلي المقصود هو آ سيف الدولة. سيف الدولة لقب. واسمه علي. ها. وعلي المطبوع اي على هذا على هذه

الفروسية وهذه الشجاعة من ابائه. وكما قال زهير بن ابي سلمى. آ البيت عن البيت قال آ - [00:38:58](#)

اه مطاعين في الهيكل مطاعم في الدجى بنى لهم ابائهم وبنى الجد وقال ايضا في بيت اخر اه وهل ينبت الخطي الا وشيجه

وتغرس الا في منابته النخل. فالنخل المثمر - [00:39:18](#)

يغرس في منبته فاذا كان مثمرا كان الاصل مثمرا او طيبا. فهذا قريب من هذا المعنى. اذا البيت الخامس والعشرين طبع الحديد فكان

من اجناسه وعلي المطبوع من ابائه الى هنا تنتهي هذه الحلقة - [00:39:36](#)

نلتقيكم ان شاء الله تعالى. في الحلقة الثامنة القادمة الى ذلك الحين. اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:39:53](#)